

المباراة الادبية

وجوائز الفنون

ابتدأت المباراة الادبية على صفحات الفنون بعد ايلول الماضي وستتهي بعدد آب سنة ١٩١٧، فينال جوائزها ثلاثة من الادباء.

الجائزة الاولى - مائة ريال - لصاحب المقالة الاولى في الفوز

الجائزة الثانية - ٥٠ ريالاً - لصاحب المقالة الثانية في الفوز

الجائزة الثالثة - ٢٥ ريالاً - لصاحب القصيدة الفائزة

(الحكم بالجوائز) حين يصل عدد الفنون الى المشتركين يستطيع كل منهم بعد قرائته ان ينتخب منه المقالة التي تعجبه والقصيدة التي تنال استحسانه فيصوت لها ويرسل حكمه الى ادارة المجلة كل شهر بشرط ان يكون دافعاً بدل الاشتراك سواء كان شهرياً او سنوياً فلما تنتهي الاصوات الى الادارة تعلن اسم الفائز بموجبها في العدد الذي يلي التالي . ومتى انتهت السنة تعيد الفنون نشر اسماء الفائزين في التصويت الشهري ويصير انتخاب ثلاثة منهم لتدفع اليهم الجوائز .

(شروط المباراة) لكي يصح الحكم بالجائزة لاية مقالة او قصيدة يجب ان تكون مبتكرة غير منقولة عن لغة اجنبية او منشورة سابقاً، وان تصل الى الادارة تباعاً بأسرع ما يمكن وميعاد آخر ما يقبل منها ١ تموز سنة ١٩١٧ . وللادارة الحق ان ترفض نشر ما لا تراه صالحاً للنشر.

لا تنس ان تعطي صوتك كل شهر لمن تستحسن كتاباته



الفنون

مجلة ادبية تصدر مرة في كل شهر

رئيس تحريرها = نسيب عريضة

مدير اعمالها = راغب متراج

قيمة الاشتراك = خمسة ريالات اميركية لسنة .
وثلاثة ريالات عن نصف سنة . وريال ونصف عن
ثلاثة أشهر . ونصف ريال عن شهر واحد . والدفع
سلفاً .

AL-FUNOON

55 BROADWAY
NEW YORK

محتويات الجزء

لمجران خليل جبران	٤٨١	السم في السم
لالكسندر كوبرين	٤٨٧	السعادة
لامين الريحاني	٤٩٢	اكليل العار
	٤٩٨	الحكيم والسلفاة
	٤٩٩	يومية تولستوي
لحنا خباز	٥٠٣	فلسفة الكائنات (انا)
	٥٠٩	سوق عكاظ (متخجات شعرية)
	٥٢٠	رايات الدول (راية اليابان)
لسليمة متراج	٥٢٢	الضحية
لحديث المجالس - الرشى في الحرب - ضحايا الحروب - نفوس الفتيات	٥٣٠	
	٥٣٧	الصور التاريخية (الزمان وبناته)
لميخائيل نعيمة	٥٤٠	المجلة العربية
لفيليب خولي	٥٤٢	قيمة الفن
	٥٤٤	في عالم التأليف
لامين الريحاني	٥٤٥	زنبقة الغور (رواية متتابعة)
	٥٦٩	فكاهات
	٥٧٤	صور فكاھية

السم في الدسم

✽ لجران خليل جبران ✽

في صباح يوم من ايام الخريف الذهبية التي تظهر شمال لبنان بكل مظاهره العلوية اجتمع سكان قرية تولا حول الكنيسة القائمة في وسط منازلهم يتساءلون ويتبادلون الآراء في سفر فارس الرحال الفجائي الى مكان قصي لا يعلم به غير الله تاركاً عروسته الصبية التي تزوج بها منذ ستة أشهر . كان فارس الرجال شيخ القرية وزعيمها ، وقد ورث هذه المنزلة عن ابيه وجده . ومع انه لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره فقد كان في شخصيته ما يوعد الاحترام والوقار في قلوب مواطنيه . وعندما اقترن في اواسط الربيع الغابر بسوسان بركات قال الناس - ما اسعده فتى ! فهو قد حصل قبل ان يبلغ الثلاثين على كل ما يتمناه الانسان من السعادة في الحياة الدنيا .

ولكن في ذلك الصباح عندما استيقظ سكان تولا وقيل لهم ان الشيخ فارس قد جمع ما تيسر له من المال وركب فرسه وغادر القرية دون ان يودع نسيباً او صديقاً تعاضت ظنونهم واخذوا يتساءلون عن الاسباب الخفية التي جعلته ان يتركهم ويترك عروسته ومنزله وحقوله وكرومه

للصور شتايدر



عبدالمال

ان الحياة في شمالي لبنان اقرب الى الاشتراكية منها الى كل تعليم آخر ،
فالتقوم هناك يتساهمون افراح الوجود وشدائده مدفوعين باميال فطرية
وضعية . فاذا ما جاءت الايام بحادث الى قرية ينصرف سكانها بكليتهم الى
استقصاء ذلك الحادث حتى تجيء الايام اليهم بامر آخر

تلك هي العوامل التي صرفت سكان تولا عن اعمالهم اليومية فاجتمعوا
حول كنيسة مار تولا يتحدثون ويتساءلون ويتبادلون الاراء بسفر فارس
الرجال .

وبينما هم على هذه الحالة واذا بالخورى اسطفان كاهن القرية يقترب منهم
منحني الرأس منقبض الملامح . فدنوا منه مستطلعين فظل ساكناً يفرك
يداً بيد وبعد هنيهة قال

— لا تسألوني . لا تسألوني . كل ما اعرفه يا ابنائي هو هذا . قرع
فاس باب منزلي قبل طلوع الفجر ولما فتحت له وجدته متمسكاً بتمود فرسه
وعلى وجهه امارات الحزن الشديد . فسألته مستغرباً عما يريد فقال « جئت
لاودعك يا ابتي ، فانا مسافر الى ما وراء البحار ولن اعود الى هذه البلاد وانا
حي » ثم وضع في يدي رسالة مختومة باسم صديقه نجيب مالك وطلب الي
ان اسلمها اليه يدأ بيد . فعل هذا واعتلى فرسه وراح مسرعاً قبل ان استوضح
أمره . هذا كل أعرفه . فلا تسألوني الزيادة .

فقال احد الواقفين

— لا شك ان في الرسالة ما ننشأ عن سب سفره لان نجيب مالك كان

أعز صديق له في القرية

وقال آخر

— وهل رأيت عروسته يا ابتاه ؟

فاجاب الكاهن

— قد زرتها بعد صلاة الصباح فوجدتها جالسة بقرب النافذة تنظر الى
البيد بعينين زجاجيتين كأنها فقدت ادراكها ولما سألتها هزت رأسها وقالت
« لأدري . لأدري . » ثم طفقت تبكي وتتنحب كالاطفال .

ولم ينته الكاهن من كلامه الا وذر القوم حوله لطلق بندقية جاء
من الوجهة الشرقية من القرية . ثم تبعه صراخ امرأة جارح ارتعشت له دقائق
القضاء . فهبت القرويون دقيقة ثم تراكضوا نساءً ورجالاً وعلى وجه كل
واحد منهم برقع من الخوف والتشاؤم . ولما بلغوا البستان الذي يحيط بمنزل
فارس الرجال شاهدوا هنالك منظرأ اجمد الدم في عروقهم والفكرة في
رؤوسهم — رأوا نجيب مالك منظرأ على التراب والنجيع يتدفق من امعائه .
وعلى مقربة منه سوسان زوجة فارس الرجال تنبش شعرها وتمزق اثوابها
وتصرخ متوجعة — « قد قتل نفسه . قد اطلق البندقية في صدره . »

فبهت القوم كأن اكف القضاء غير المنظورة قد قبضت على ارواحهم .
ولما اقترب الكاهن من الصريع وجد في يمينه الرسالة التي كان قد سلمه اياها
في ذلك الصباح . وقد قبض عليها بشدة كأنه يريد ان يجعلها جزءاً من
اصابعه . فتناولها الكاهن ووضعها في حبه دون ان يراه أحد ثم تراجع الى

الوراء لاطماً وجهه .

وحمل القوم جثة المنتحر الى بيت والدته المسكينة التي لم تر جثة
وحيدها حتى فقدت عقلها .

واهتم بعض النساء بزوجة فارس الرحال فاقتادوها الى منزلها بين حية
وميتة .

...

ولما بلغ المحوري اسطفان منزله اوصد الباب ووضع النظارات على عينيه
منتشلاً الرسالة التي وجدها في يد نجيب مالك وبصوت مرتعش أخذ يقرأ -
« أخي نجيب

انا تارك هذه القرية لان وجودي فيها يجلب التعاسة لك ولزوجتي ولي
ايضاً . انا اعلم بانك شريف النفس تترفع عن خيانة صديقك وجارك ، واعلم
ان زوجتي سوسان طاهرة الذليل ، ولكنني اعلم في الوقت نفسه ان الحب
الذي يضم قلبك وقلبيها هو أمر فوق ارادتكما . فانت لا تستطيع ازالته كما
انك لا تقدر ان توقف مجاري نهر قاديشا . لقد كنت صديقاً لي يا نجيب
مذ كنا صبيين نلعب في الحقول وفي ساحة الكنيسة . وانت لم تنزل صديقي
امام الله . وارجوك ان تفكر بي في المستقبل مثلما كنت تفكر بي في الماضي
واذا التقيت بسوسان غداً أو بعده فقل لها اني احبها وأرحمها . وقل لها ايضاً
اني كنت اذوب شفقة عندما كنت استيقظ في سكون الليل واراها راكعة
امام صورة يسوع تبكي وتتنحب وتجلد صدرها . ليس اصعب من حياة

مرأة التي تجد نفسها واقفة بين رجل يحبها ورجل تحبه . وسوسان المسكينة
كانت في حرب دائم . كانت تريد ان تقوم بواجباتها الزوجية ولكنها لم
نكن قادرة على قتل عواطفها . اما انا فمسافر الى مكان بعيد ولن أعود الى
هذه الديار لاني لا اريد ان اكون حجر عثرة في سبيل سعادتكما . وفي الختام
ارجوك يا اخي أن تبقى مخلصاً لسوسان وان تحافظ عليها حتى النهاية لانها
قد ضحت كل شيء من اجلك . فهي تستحق كل ما يستطيع الرجل ان
يقدم للمرأة . ابق يا نجيب كما عهدتك شريف القلب كبير النفس والله
يحفظك

لاخيك

فارس الرحال

ولما انتهى المحوري اسطفان من قراءة الرسالة طواها واعادها الى جيبه
وجلس بقرب النافذة ينظر الى الوادي البعيد وعلى وجهه المتجمد امارات
التفكير العميق .

ولكن لم تمر دقيقة حتى انتصب فجأة على قدميه كأنه وجد بين ثنايا
افكاره سرّاً دقيقاً هائلاً محجوباً بالظواهر ملتفّاً بالسطحيات . فهتف
صارخاً - ما اكثر دهاءك يا فارس الرحال ، فقد عرفت كيف تقتل ابن
مالك ونبقى بريئاً من دمه . قد بعثت اليه بالسم مزوجاً بالنعسل . قد بعثت
اليه بالسيف ملتفّاً بالحريير . قد بعثت اليه الموت طي الرسالة . فعندما صوب
بنديته الى صدره كانت يدك قابضة على يده وارادتك محيطه بارادته . . .

أنا الكثر ما لك انزل السلام



السعادة

✽ للكاتب الرومي الشهير كوبرين ✽

سلطان رفيع الشأن دعا الحكماء والشعراء في بلاده الى المتول بحضرته
وطرح عليهم هذا السؤال
-- ما السعادة ؟

فاجابه اولهم مسارعاً

-- ان السعادة ، يا مولاي ، هي في معاينة نور وجهك الروحاني و...
فقاطعه السلطان غير مكترث وقال لجنوده
-- اسملوا عينيه ... وليتقدم سواد .

فقال الثاني

-- ان السعادة لفي السلطة . اذن انت السعيد ايها الملك
فاجابه السلطان وقد ظهرت على شفثيه ابتسامة مرارة

السم في الدم

وعاد المحوري بولس فجلس على المقعد هازراً رأسه مشطاً لحيته باصابعه
مبتسماً ابتسامات ذات معانٍ أشد هولاً من المأساة . وبعد هنيهة تناول
كتاباً من خزنة قريية واخذ يتلو بعض موشحات القديس افرام السرياني
وهو يرفع عينيه بين الآونة والاخرى ليسمع صراخ النساء آتياً من
قلب القرية .

بسم الله الرحمن الرحيم



AL-FUNOON

AN ARABIC REVIEW OF LITERATURE AND ARTS

Published Monthly by

Al-Funoon Publishing Co.,

55 Broadway,

New York

ANNUAL SUBSCRIPTION \$5.00



NOVEMBER 1916

VOL. II

NO. 6

Entered as second class - matter June 16, 1916, at the Post Office
at New York, New York, under the act of March 3, 1879